عن المثال ببيانه ورقمه الذي لم يدر كيف ابلغ ابتيانه فوالله لقد
السنت افادته الفؤاد وشهدت بيناته بصدق الوداد وتلالات
على صفحاته بوارق الانس والمحبة واخرس نطق براعته كل فرس شق
يزعم انه تشبه اوقلت هو السحر الحلال من مفتي البلد الحرام اوقلت حلو
الزهر قالت الزهر نحن احق بعبرنيات الاكمام اوقلت هو الدر اغتر الماس اعترف
الجمان في حسن النظام اوقلت ها او فرما متمت كالبدل نعم عطار قبيل
مورثه ورثته وزاد القساح واني لاعجب من الوصف كيف يتبسم الا
بعد فاز ثغر ذلك الطرس بالنجاح ولا في كيف يسفر بعدما انفرد محياه أنا م
بالبلج واحسبه ذاك تبسم عجبا وسرورا كما ان الاخراسفر بهجة وحبورا
وكيف لا يعجب من ضائر تلك العقود ام كيف لا يلتهج مراسم تلك السعود
فالحمد لله الذي جعل المودة اللائم زعيما وقسم لي من بدايعها قسما لا يرى لم
له قسيما ثم لا يخفى ان المسؤول نوال امثال هذا المثال الملكرم البديع
وتتابع تتابع غيوث هذا الفضل من رياض انشائكم الرفيع
بعد السلطان
نعم ان رضاك التي من بسط الجناح العبودية ساده وما انبسط الامن حل
بحرها وبعلمائها عاده حيث تخضع اعناق الابيان لنشرفا وتتغير نسمات الاحسان

الاحسان تلطف وبحين من يلوذ بجنابها المعظم وبهذا فضل الآمال من مآل الى مورد المكارم
ادام الله شغل ذكر مجدها الخافقين وابد سعدها تابيد المشرقين ام وشهر ان المحبين
يحمل صحيفة الثنا وطليعة السنا وبطاقة الود الكامل على حسب ما هو بطاقة ان امل
ولم نصل لبه شيء
استودع نسيم الاسحار صحائف نسيم الازهار تحيات الى جنابكم المصون
واستوضح ركايب اشواق لتلطف بنيلاقي محياكم الميمون واستهدي ما هادي الكريم به
من ذلكم الى امين المامون فاني واثق متوكل معتصم بحبل وداد كم غير
الممنون هذا ولقد حرك المثال العالي منى اريحية وما كانت ساكنة وجول
خرد امعي وان كنت طوال المدامعي واثار لواعج كامنه ولولا اجام
الفواد بانه لم يبق الا العنوان هذه ذلك الكبار وانا يد العناية مدت
لطي شقة البعاد وكل البدر العناية يمين وان صحائفها برد اللقا الشمال
لكان الخطب عظيما وان الحرجسيما ولكن وعد كم عن قريب منا على اعمال بعملات
جميع الكميس الشام عشرين شهر ما ذكر وانه الخيرات والمراح اثبار التقدم
العاده بين ايدينا بالبحهل الا في بلا مراح ولعل الله يجدد ويسعف بمشاهدتكم
على احسن حال وانعم ال مجرد من في الدر والنعيم الكمال وان ولاد والبعاد باقيا
عليكم ظل الله وانه الذي لا يعتريه زوال منظور المكرم بابا في خوف قوام بين يدي
الحضرة اقدام التعظيم ما ابطال ما البني المصطفى ذي العصمة والال
عليهم صلوات الله وتسليماته ما نظمت اللآل

وقف على هذه في الاسم عليه صحيح

٢